

انت فيه وكانت كل زهافت بيضتهى بعض ذاعلى الخلاق
ومثله قول مسلم شعر
فالدهر يبط اولاه واخره • اذ لم يكن هوة اعصاره الا اول
ودخل عليه يوم وهو على الشرب وبيده بطيخة حزن نذ في عشا من
خير لادن على راسه عتير فدا دبر حولها قلادة من درجهاها وقال
بما تشبه هذه يا ابا الطيب فقال مجيبا لدا رجلا
وجبة من خبز ران صمنت بطيخة نبتت بنار في نذر
النبية المنسية يعنى ما اتخذ من الخبز ران وعاهنك البطيخة ولما قال
بطيخة قال نبتت لانها من الموايت الا انه جعل نباتها بنار في يدصا يعنى
وذلك انها اويرت باليد على النار حتى تمت واستوت
فظم الامير لها قلادة لؤلؤ كفعاله وكلامه في الشهيد
شبه القلادة المنظومة في هجر حسنها بفعله وكلامه الذى يتكلم به في مشهد
من الناس

الكاس باشرت المزاج فامر زق زيبا بيد ووعلى شرب اسود
جعل الشراب اسود لسواد الكاس ثم جعله حمزا وجا ليعالج الزبد فشبه
القلادة التى عليها
وقال فيها ايضا
وسو دامنظوم عليها لالح لها صورة البطيخة وهى من العند
كان بقايا عتير فوق راسه طلوع روى الشيب في الشمر الجعد
قد ذكرنا تعبير روى الشيب عند قوله راعتك راعية البيضاء • ويمكن
ان يدل على الرواى جمع راعية التى قلبت من راعية على ما ذكرناه • وروى
الخواهر زجى روى الشيب بالمدال • يعنى اذ لم يكن الذى تذكره ساهرا لشمر
الى البيضاء • وقال ابن صبيح قال الجعد لون السواد ابداع الجمودة •
قال ابن فورجة ليس كذلك لان النرج يبيسبون ولايزول جمودة
شعرهم وانما اتى بالجعد للقافية فقط

وقال

وقال فيها
ما انا والحجر ويطيخة سودا في وشر من الخبز ما انت
من رفق الخمر عظمى اعلى انا ومن نصب جعل الدوا يمضى وجعل غلدا فشر الدوا
يشغلنى عنها وعن غير هذا فوطيتى النفس ليوم الطعان
وكلا تجلادها صايك وتخصب ما بين يدي والسناج
يعنى طعنة واحدة داعة لها دم لاصيق بالمطعون وتخصب الريح
وقال ايضا عيده

مبيتهى من وشرق على فراش حشاه لى بحر حشاي حاشى
يقول ابيت على فراش حمار حشى بجراقة قلبى من الهوى • يعنى حرق
الهوى وان فراشه صانها صانها

لغى نيل لعين الظلمى لونا وهم كالحياخ المشاش
اللقى المشى الملقى • يعنى ان الليل القاه على فراشه • والحياخ الخمر والنشأ
روسا لعظام الرخوة • والمصرع الاول من قول الطاسى
ابيك بخر عنادى كحداقنا
والثانى من قول الابدود شعر

عساكر تمشى النفس حتى كأنهم • اخوا سكره دارت برامى الخمره
والعصيان الخرف ملا حشاه وتمشى فيه تمشى الخمره العظام
وفوق كالموقدة في فواد كجر في جواخ كالحاش
الحاش والحاش لفتان فيما احرقت النار يقال محشته النار اى احرقت
وسودته شبه ثلثة اشيا بنلا ثة اشيا في بيت واحد شبه مشوقه بشوقه
النار • وقلبه بخر نار • وجواخه وهوا ضلعه بشوى احرقت النار
سقى الدم كل فضل غير ناحب • ودوى كل ربح غلب راس
وعا بالسخيا لكل فضل لا يبنو عن الصبر • وكل ربح غير ضعيف يقال
ربح راسى خوار ضعيف • وجمل راسى القاهر ضعيف • وجمل راسى وهو مثل
قولهم كبش صاف • وجمل مالى ذومال